وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الإجتماع والإقتصاد

دورة سنة 2009 الإستثنائية

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

"إن الذاكرة مرتبطة دون شكّ بالدماغ."

أ – اشرح هذا الرأي مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الطرح في ضوء النظريّات الأخرى المتعلّقة بطبيعة الذاكرة. **(سبع علامات)**

ج – هل تعتقد أن الذاكرة الجيّدة هي التي تحفظ كل شيء؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني:

"لكي تتفلسف بشكل مفيد، يجب أن تكون اليوم، في آنٍ معاً رياضياً وفيزيائياً وعالماً إحيائياً وعالماً نفسانياً ولغوياً ومؤرخاً..."

أ – اشرح هذا القول لـِ "ريفو" مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الرأي مظهراً أنّ للفلسفة خصوصيتها بمعزل عن العلوم. **(سبع علامات)**

ج – إذا كان العلم امتيازاً للبعض هل يصح ذلك على الفلسفة أيضاً ؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث: نص.

"لم يظهر العمل في تاريخ البشريّة، إلاّ عندما تكاثر الناس لدرجة أنّ خيرات الطبيعة لم تعد كافية لتوفير القوت لهم. مات البعض لعدم توفّر أسباب العيش، وآخرون كثر كانوا سيموتون لو لم يبادروا إلى حراثة الأرض. وبقدر ما كان عدد البشر يتزايد كان يجب قطع مساحات جديدة من الغابة واستصلاحها وزراعتها. وفي كل مراحل تاريخها، لم تلجأ البشريّة إلى العمل إلاّ تحت التهديد بالموت: إذا لم تؤمّن كل مجموعة بشريّة موارد جديدة، فهي معرّضة للانقراض؛ وعلى العكس، بقدر ما يتزايد الناس، يقومون بعدد أكبر من الأعمال، أكثر صعوبة وأقل إنتاجاً مباشراً. وبقدر ما يصبح الحصول على الأقوات الضروريّة أكثر صعوبة يكون وقع الموت أكثر رهبة، لذلك يجب أن يتكثّف العمل ويستخدم كل الوسائل ليصبح أغزر إنتاجاً."

ميشال فوكو، "الكلمات والأشياء".

أ – اشرح هذا النصّ مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش ما ورد في النصّ من أفكار مركزاً على الضرورة الاجتماعيّة والأخلاقية للعمل. **(سبع علامات)**

ج – هل تعتقد أن نتائج العمل تنحصر فقط في الكسب المادي ؟ علِّل ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
	الموضوع الأول	
أ	- **المقدمـــة: (علامتان)** - يمكن للمرشّح أن يتكلّم كمدخل إلى الموضوع عن الذاكرة- تعريفها- وظيفتها ودورها في حياة الإنسان- أهميتها... - **الإشكالية: (علامتان)** - هل الذاكرة من طبيعة مادية؟ - هل هي مرتبطة بالدماغ فقط؟ - **الشرح: (خمس علامات)** - هذا الرأي هو للعالم الفيزيولوجي ريبو الذي أُعيد تأكيده خلال مؤتمر علمي. "النسيان هو تصاعدي للذكريات التي لا نستعيدها، وارتدادي للذكريات التي نستعيدها بشكل متكرّر". النسيان يطال الذكريات الأقدم. يعتبر بيارون "Pierron" إنّ النسيان يزداد نسبة إلى الزمن. - يرى ريبو أنّ الذكريات تحفظ في الدماغ بشكل آثار ماديّة. وحجّته في ذلك بعض الأمراض المتعلّقة بالذاكرة والتي يسبّبها خلل في منطقة دماغيّة أو التي تُردّ إلى بعض ضحايا الحرب أو الحوادث. كما يمكن أن تُرَدّ أيضاً إلى العمر. وهو يُشير إلى أنّ هذه المنطقة تنقسم بدورها إلى مناطق أخرى يكون فيها عدد من المراكز (الذاكرة الكلاميّة- الذاكرة العائليّة...) وإنّ أي خلل في أحد هذه المراكز يؤدّي إلى زوال جزئي أو كلّي للذكريات المحفوظة أو المخزونة فيه.	9
ب	- **المناقشة:** - نقد نظريّة ريبو: الذكريات لا تُمحى لأنّ استعادتها ممكنة. - كيف نفسّر أنّ خسارة الذكريات تحصل مع العمر وبالترتيب ذاته؟ - كيف يمكن للدماغ- المادي- أن يحتوي على ذكريات غير ماديّة؟ - يخلط ريبو بين الذاكرة والعادة. - يرى برغسون أنّ الوعي هو انتقاء أو خيار. - الفلسفة الظواهريّة تعتبر أنّ كلّ وعي هو وعي لشيء من خارج. - التحليل النفسي يرى أنّ النسيان هو موقف أو وظيفة. - لا ذاكرة خارج الحياة الاجتماعيّة. * يمكن للمرشّح أن يتوقف عند نظريّة واحدة أو أكثر، ويدعم إجابته بأمثلة.	7
ج	- **الـــرأي الشخصي:** - يمكن للمرشّح أن يربط إجابته بالسؤال السابق. (الحياة الاجتماعيّة، المعالم التي تسمح بتركيز الذكريات). - الجماعة التي ننتسب إليها تلزمنا على التذكّر (دين- مناسبة معيّنة...).	4

	– كما تلزمنا الحياة الجماعيّة أن ننسى أيضاً (الصفح عن إساءة، أن نمحو خطأً لمساعدة الآخر على تجاوزه...). – من المخجل عدم الوفاء بالالتزامات (حتى السهو أحياناً غير مقبول). – إذا ربطنا النسيان بالكبت فسبب ذلك الصراع النفسي، وهذا يظهر الأهميّة الأخلاقيّة بوضوح (يجب دفنه في اللاوعي للحفاظ على التوازن). – "النسيان فترة من حياتنا يعني فقدان الاتصال بالذين يحيطون بنا". "هالبواكس Halbwacks " أليس من الواجب أن ننسى عيوب الأموات وألاّ نحتفظ سوى بذكريات فضائلهم؟	
	الموضوع الثاني	
أ	**– المقدمـــة: (علامتان)** قدمت الفلسفة ذاتها في الأساس كنوع من المعرفة الشاملة لكل العلوم. واستمر هذا المفهوم حتى القرن السابع عشر مع ديكارت الذي يؤكّد أن الفلسفة هي دراسة الحكمة أي "معرفة تامة بكل الأشياء التي يمكن للإنسان معرفتها". مستعيداً هذا المفهوم من منظار علموي، يعلن ريفو "Rivaud" أن "كي نتفلسف بشكل مفيد...". **– الإشكالية: (علامتان)** هل يتسع الوقت اليوم، مع النمو الهائل للعلوم وتعقيداتها المتزايدة، أن يكون المرء في آن معاً فيلسوفاً وعالماً؟ **– الشرح: (خمس علامات)** صحيح أن حكماء العصور القديمة كأفلاطون وأرسطو كانوا في آن معاً فلاسفة وعلماء. كذلك يمكن القول عن مفكري القرن السابع عشر: ديكارت الذي أسّس العلم والفلسفة الحديثيْن؛ ليبينز أحد مبتكري حساب اللامتناهي وكذلك باسكال. واليوم أيضاً هناك مجالات يصعب فيها الفصل بين العلم والفلسفة. إنّما بالنسبة للمذهب العلموي (الذي يُعتبر ريفو أحد أبرز ممثليه) فالتفكير الفلسفي لا يمكن أن يكون بداية سوى تأمل في العلوم. كل فلسفة تبدأ بهذا الوعي. وبحسب ريفو ان "فلاسفة العصر الحديث المؤهلين حقاً، هم علماء الفيزياء والكيمياء والطبيعيون والمؤرخون وعلماء اللغة الذين، انطلاقاً من الدراسة الدقيقة للوقائع الجزئية، أقدموا على صياغة فرضيات على مستوى عام". وهكذا من يريد أن يقدم نظرة شاملة عن مجمل المعرفة الإنسانية، عليه أن يحقق نوعاً من الجمع لكل المعارف المكتسبة. فيصبح مختصاً بكل الاختصاصات معاً.	9
ب	**– المناقشة:** – من العبث الادعاء بأنّه "كي نتفلسف بطريقة مفيدة يجب أن نكون في الوقت عينه..." لأنّ ذلك يعني أنّه لا وجود لفلسفة ممكنة. – الوضع اليوم هو كذلك، في مجال العمل العلمي لا يمكن لأي عالم رياضيات أن يدّعي معرفة شاملة بالرياضيات ولا أي فيزيائي بالفيزياء بأسرها. – إنّ التخصّص تطور جداً في العلم المعاصر، لدرجة أنّ أحد الظرفاء كتب في هذا الصدد: يعاني العالِم اليوم من كونه هذا الاختصاصي الذي يعرف أكثر فأكثر عن مجال أقل اتساعاً بانتظار اللحظة التي يعرف فيها كل شيء عن لا شيء". لم يعد بإمكان المرء أن يكون عالماً بشكل عام. وأقل من ذلك أيضاً عالماً وفيلسوفاً في آن.	7

	– لا شك أنّ على الفيلسوف امتلاك معرفة ما ليتمكن من التفكير في العلوم، إنما ليس طبعاً بالمعنى الذي قصده ريفو.	
ج	– **الـــرأي الشخصي:** إذا لم نتمكن من أن نكون علماء فلننتهز في المقابل هذه الفرصة من الحكمة التي هي الفلسفة. فالفلسفة ضروريّة لدرجة أن لكل إنسان فلسفته شاء أم أبى "لا يمكن للإنسان أن يستغني عن الفلسفة، يقول بحق كارل ياسبرز و "كل من يرفضها يؤكد بذلك فلسفة دون أن يقصد".	4
	الموضوع الثالث	
أ	– **المقدمـــة: (علامتان)** – يمكن للمرشح أن يمهد بالكلام على ارتباط العمل بالإنسان والمسائل التي يطرحها البحث في العمل والاختلاف حولها. – العمل في نظر ميشال فوكو ، وبحسب النص، ضرورة حياتية للإنسان، ووسيلة لبقائه. – **الإشكالية: (علامتان)** – هل العمل هو وسيلة لكسب لقمة العيش أي حاجة حيوية فقطّ؟ – أليس العمل أيضاً ضرورة اجتماعية وإلزاماً أخلاقياً؟ – **الشرح: (خمس علامات)** – العمل الذي كثيراً ما نظر إليه على أنّه عقاب، أصبح مع ميشال فوكو وسيلة للبقاء: "وكثيرون آخرون كان سينتظرهم المصير نفسه لو لم يلجأوا إلى العمل في الأرض". فالعمل، إذاً، حاجة بيولوجية. – لا شك في أن العمل، وخصوصاً العمل في الأرض، يؤمن الحاجات الحياتيّة للإنسان، الذي لا يستطيع الاستمرار من دونه. إنّه الفكرة الأساسيّة التي تدور حولها كل أفكار النصّ الأخرى. – يبدو الإنسان، بواسطة العمل، متحرّراً من ملزمات الضرورة وقادراً على تأمين حاجاته الأساسيّة. – لا يحدّد الإنسان بنشاطه وحده. فهذا النشاط هو ثمرة الحاجة، والحرمان، وغياب خير ضروري للمحافظة على الحياة وتأمين تطورها.	9
ب	– **المناقشة:** – العمل هو أيضاً حاجة اجتماعية. ينتج عنه تحول عميق في الترابط الاجتماعي. فما يجمع الأفراد معاً هو طبيعة النشاط الاجتماعي الذي يمارسونه. – لا يمكن الإنسان أن ينجز حتى أبسط الأعمال من دون استعانة بعمل الآخر . فليس في البطالة، كما يقال، أي أثر للعدالة إضافة إلى أنها تزعزع التضامن الاجتماعي. – يبدو العمل وظيفة اجتماعية حقيقية. فالعامل يعمل من أجله ومن أجل الآخرين. فبالعمل يرتبط الفرد بالمجتمع، وبواسطته تتكون لديه فكرة صحيحة عن دوره في هذا المجتمع، إذ يدرك أنه جزء من كلّ ومساهم في نشاط أشمل. – العمل، أيضاً، حاجة نفسية وأخلاقية. فبالعمل يحقق الإنسان ذاته، ويثبت ذكاءه وقدراته. وبه ينمي إحساسه بشخصيته في كفاحه ضد الصعوبات. – العمل ينشط الإرادة ما دام لا عمل من دون إرادة. وبدون عمل، فلا جهد يبذل، ولا صعوبة تواجه، ولا التزام يجب إنجازه.	7

	– العمل يطور الذكاء والحاجة إلى الخلق الذي هو العنصر الأكثر نبلاً في طبيعتنا البشرية ومصدر فرحنا الحقيقي. – العمل يجعل السعادة ممكنة. فمصدر السعادة ليس الخارج، إنها نابعة من داخلنا، وثمرة طبيعية لنشاطنا. فالعاطل عن العمل إنسان يائس.	
ج	– **الـــرأي الشخصي:** – تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة على أن يأخذ بعين الاعتبار ضرورة تعريف المفاهيم الأساسية المكونة للسؤال... وتركيز الرأي على العلاقة بينها.	4